برعاية
VIVA

كأس الخليج العربي لكرة القدم «خليجي 22»

الرياض 13 - 26 **نوفمبر** 2014

البحرين

تبحث عن اللقب الأول وتفاؤل «عنابي» لانتزاع الكأس

البحرين لترك بصمة لا تنسى في «خليجي 22»

أ.ف.پ: تواصل البحرين البحث عن حلمها الكبير بتحقيق لقبها الخليجي الأول عندما تخوض غمار منافسات دورة كأس الخليج الثانية والعشرين لكرة القدم التي تستضيفها العاصمة السعودية الرياض خلال الفترة من 13 الى 26 نوفمبر الجاري. ويلعب منتخب البحرين في «خليجي 22» في المجموعة الاولى الى جانب منتخبات السعودية وقطر واليمن.

أخفقت البحرين في تحقيق اللقب وهي التي احتضنت الانطلاقة الأولى على أرضها في عام 1970، واكتفت باحتلال مركز الوصافة في أربع دورات، ولم تستغل البطولات الأربع التي استضافتها على أرضها في أعوام 1970 و1986 و1998 و2013 لتعانق لقبها الأول، لتبقى الدولة الوحيدة من بين الدول الخليجية التي لم تحقق اللقب حتى الآن، إلى جانب اليمن.

وتمر الكرة البحرينية بتغييرات كبيرة في هذه البطولة مع غياب أبرز النجوم الذين برزوا وتألقوا مع المنتخب البحريني في عصره الذهبي قبل عشرة أعوام عندما حقق المنتخب المركز الرابع في بطولة آسيا عام 2004، وبلغت منافسات الملحق الفاصل لبلوغ مونديال العالم مرتين متتاليتين في عام 2005 أمام ترينيداد وتوباغو وفي عام 2009 أمام نيوزيلندا.

وتشهد منافسات «خليجي 22» بالتالي تغييرات كبيرة على تشكيلة المنتخب الذي كان بدأ بالاعتماد على الوجوه الشابة منذ النسخة الأخيرة التي أقيمت في البحرين عام 2013.

وعلى الصعيد الاداري والفني، تمر الكرة البحرينية بفترة تغيير ايضا، فرئاسة الاتحاد آلت الى الشيخ علي بن خليفة آل خليفة الذي خلف الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة بعد ان أصبح رئيسا للاتحاد الآسيوي لكرة القدم، وعلى صعيد الجهاز الفني، فبعد الأرجنتيني غابرييل كالديرون الذي قاد «الأحمر» في «خليجي 21» تسلم دفة الفريق المدرب الانجليزي أنطوني هيدسون، ولكن الأخير ترك منصبه وانتقل لتدريب منتخب نيوزيلندا، ليتعاقد الاتحاد البحريني مع المدرب العراقي المعروف عدنان حمد لقيادة المنتخب في النسخة الجديدة من البطولة الخليجية.

وسيكون المدرب حمد خامس مدرب عربي يقود منتخب البحرين في منافسات كأس الخليج، بعد المصري حمادة الشرقاوي الذي دربه في البطولات الثلاث الأولى 1970 و1972 و1974، والمدرب التونسي عبدالمجيد شتالي الذي قاده في «خليجي 9» بالرياض عام 1988، وفي «خليجي 13» بمسقط عام 1996 تسلم دفة الفريق المدرب البحريني فؤاد بوشقر، بينما قاد البحريني الاخر سلمان شريدة الفريق في «خليجي 20» باليمن عام 2010.

وعمل المدرب العراقي عدنان حمد فور تسلمه دفة تدريب الفريق على اجراء بعض التعديلات الطفيفة على التشكيلة، فيما اضطر لاستبعاد أحد أبرز النجوم وهو اللاعب فوزي عايش لاعب السيلية القطري لأسباب إدارية.

وأبرز اللاعبين الذين سيعول عليهم عدنان حمد في هذه النسخة قائد الفريق محمد حسين لاعب النصر السعودي، ومعه حسين بابا والحارس سيد محمد جعفر ومحمود عبدالرحمن واسماعيل عبداللطيف، فيما سيكون أغلب اللاعبين من الوجوه الشابة ويبرز منهم سيد ضياء سعيد وسامي الحسيني وسيد أحمد جعفر وعبدالوهاب المالود ووليد الحيام ومحمد الطيب وراشد الحوطي وعيسى غالب.

واستعد المنتخب البحريني لمنافسات البطولة الخليجية من خلال خوض عدد من المباريات الودية بقيادة عدنان حمد، وحقق الفوز على الكويت بهدف دون رد في الكويت، وتعادل مع أوزبكستان بدون أهداف، قبل أن يتعادل بالنتيجة ذاتها أمام العراق، ولعب تجربة ودية أمام كوريا الشمالية في العاصمة المنامة انتهت 1ـ1، وسيختتم تجاربه بلقاء سنغافورة السبت المقبل.

ويدرك حمد حجم المسؤولية الملقاة على عاتقه لتحقيق طموحات الشارع الرياضي البحريني الذي يراوده حلم تحقيق اللقب الخليجي للمرة الأولى.

وقال حمد «أدرك حجم المسؤولية، والجميع هنا في البحرين يأمل في تحقيق اللقب الخليجي».

وتابع «الكرة البحرينية تملك العديد من العوامل المساهمة في تحقيق الانجازات، البحرين لديها المواهب الكروية كبقية دول الخليج، وهذا شجعني لقبول المهمة، ونأمل في تحقيق الظهور المشرف في المشاركات الخارجية».

مشاركات البحرين في كأس الخليج

كانت بداية منتخب البحرين في دورات كأس الخليج لكرة القدم مشجعة حيث احتل المركز الثاني خلف الكويت في الدورة الاولى التي اقيمت في ضيافته العام 1970 وشاركت فيها ايضا السعودية وقطر.

وفازت البحرين على قطر 2ـ1 ثم تعادلت مع السعودية سلبا قبل ان تخسر امام الكويت 1ـ3، وبرز في صفوفها يوسف المالكي وسعيد العبادي وابراهيم بوجيري، وكان لاحمد سالمين شرف ان يسجل اول هدف في المسابقة وكان في مرمى قطر.

وفي الدورة الثانية في السعودية العام 72، ازداد عدد المشاركين إلى خمسة منتخبات وكانت بداية البحرين فيها اكثر من ممتازة بفوزها على الامارات 2ـ0 ثم على قطر 6ـ2 قبل ان تخسر من الكويت 0ـ2 ومن السعودية 1ـ2، وشطبت نتائج البحرين في الدورة بعد انسحابها منها اثر احتجاج على التحكيم في مباراتها مع السعودية.

وفي الدورة الثالثة في الكويت العام 1974، احتل المنتخب البحريني مركزا متأخرا هو الخامس امام عمان بعد ان ارتفع عدد المنتخبات المشاركة إلى 6.

وفازت البحرين في هذه الدورة على عمان الضيفة الجديدة بـ 4 اهداف نظيفة سجل منها فؤاد بوشقر 3 واضاف حسن زليخ الرابع.

وكانت المباراة ضمن الدور التمهيدي لتقسيم المنتخبات إلى مجموعتين، فوقعت البحرين في المجموعة الثانية مع السعودية والامارات، فخسرت امام الامارات 0ـ4، وامام السعودية 1ـ4 وسجل هدفها حسن علي. وارتقت البحرين مركزا واحدا في الدورة الرابعة في قطر العام 76، فتقدمت من الخامس إلى الرابع، وشهدت الدورة دخول العراق في المنافسة فارتفع عدد المنتخبات إلى 7.

وفازت البحرين على الامارات 3ـ2، وعلى عمان 1ـ0، والسعودية 2ـ1، وخسرت امام العراق 1ـ4، والكويت 2ـ5، وقطر 0ـ3.

واختير البحريني حمود سلطان افضل حارس في الدورة.

وبقيت البحرين رابعة في الدورة الخامسة في العراق العام 79، بعد خسارتها امام العراق 0ـ4 والكويت 0ـ2 وفوزها على الإمارات 3ـ0 وعمان 3ـ1 وتعادلها مع السعودية 1ـ1 وقطر 1ـ1 ايضا.

وتحسن ترتيب البحرين في الدورة السادسة في الامارات العام 82 عندما تقدمت إلى المركز الثاني خلف الكويت، وهي خسرت مباراة واحدة كانت امام الكويت بالذات 0ـ2، قبل ان تتعادل مع عمان 1ـ1 ثم تفوز على الامارات 3ـ2 وقطر 1ـ0، وختمت مبارياتها بتعادل مع السعودية 2ـ2.

ومرة جديدة، فشل المنتخب البحريني في الحفاظ على مركزه فتراجع في الدورة السابعة في عمان العام 84 إلى المركز الخامس، وهو فاز في مباراة واحدة على عمان 1ـ0، وخسر امام العراق 0ـ1 والسعودية 0ـ2 والكويت 0ـ1 وتعادل مع الإمارات وقطر بنتيجة واحدة 1ـ1.

واستضافت البحرين الدورة الثامنة العام 88، وكانت المرة الثانية التي تحتضن فيها الدورة بعد النسخة الاولى العام 70، لكن الارض لم تلعب مع اصحابها كما في الدورة الاولى عندما حلت ثانية خلف الكويت، لانها بقيت خامسة.

وتعادلت البحرين في مباراة الافتتاح مع العراق 0ـ0، ثم فازت على السعودية 2ـ1، وتعادلت مع قطر وعمان 0ـ0، وخسرت أمام الإمارات 1ـ3، وتعادلت مع الكويت 1ـ1.

واختير الحارس محمد صالح افضل حارس في الدوة.

وفي الدورة التاسعة في السعودية العام 88، حلت البحرين رابعة بعد خسارتها امام الامارات 0ـ2 وفوزها على عمان 2ـ 0 وخسارتها امام السعودية 0ـ1، وفوزها على قطر 1ـ0، وخسارتها امام العراق 1ـ0.

واستمر التقدم التدريجي للمنتخب البحريني فبات ثالثا في الدورة العاشرة في الكويت العام 90، وهو خسر امام الكويت 0ـ1، وتعادل مع قطر 0ـ0، وخسر امام العراق 0ـ1، وتعادل مع عمان 0ـ 0، وفاز على الامارات 1ـ0.

واختير حمود سلطان افضل حارس في الدورة مع الكويتي سمير سعيد.

وعاد المنتخب البحريني إلى المركز الثاني في الدورة الحادية عشرة العام 92 في قطر اثر فوزه على السعودية 2ـ1، وخسارته امام قطر 0ـ1 والامارات 0ـ2، وفوزه على عمان 3ـ0، وخسارته امام الكويت 0ـ1.

ومرة جديدة، حصل الحارس حمود سلطان على جائزة أفضل حارس.

وفي الدورة الثانية عشرة في الامارات العام 94، احتلت البحرين المركز الثالث بخسارتها امام الكويت 1ـ2، وتعادلها مع عمان 1ـ1، وخسارتها امام السعودية 1ـ3، وتعادلها مع قطر 1ـ1.

وتراجع مستوى البحرين في الدورة الثالثة عشرة في عمان العام 96 فاحتلت المركز الخامس بعد خسارتها امام الكويت 0ـ1، وتعادلها مع الامارات 1ـ1، وخسارتها امام السعودية 1ـ3، وفوزها على قطر 2ـ1، وتعادلها مع عمان 1ـ1.

والمركز ذاته كان من نصيب المنتخب البحريني في الدورة الأخيرة العام 98 على أرضه في المرة الثالثة التي تحتضن فيها البحرين..

برعاية
VIVA
كأس الخليج العربي لكرة القدم «خليجي 22»
الرياض 13 - 26 نوفمبر 2014

تفاؤل قطري بـ«العنابي» للعودة بكأس الخليج

يبحث المنتخب القطري لكرة القدم عن استعادة طعم الوصل مع الألقاب في دورات كأس الخليج عندما يخوض غمار «خليجي 22» في الرياض من 13 إلى 26 نوفمبر الجاري.

وبرغم اهتمام القائمين على المنتخب القطري بكأس آسيا مطلع 2015، فإن اهتمامهم بكأس الخليج لا يقل عنه مطلقا لسببين أساسيين.

السبب الأول أن العنابي (لقب المنتخب القطري) يسعى لاستعادة اللقب الذي لم يحققه منذ النسخة السابعة عشرة بالدوحة 2004، خصوصا انه لم يفز باللقب خارج أرضه بعد أن توج بطلا للمرة الأولى في ملعبه في النسخة الحادية عشرة عام 1992. والسبب الثاني هو الرغبة في تعويض الاخفاقات التي طاردت المنتخب في النسخ الأربع الاخيرة والتي شهدت خروجه من الدور الأول في الامارات 2007، واليمن 2010، والبحرين 2013، ونجح فقط في عبور الدور الأول في «خليجي 19» بسلطنة عمان عام 2009 بفوز شاق وصعب على اليمن في الجولة الاخيرة، ومع ذلك لم يكمل المنتخب المشوار وخسر أمام عمان في نصف النهائي.

وبرغم صعوبة المهمة خاصة في الافتتاح امام المنتخب السعودي صاحب الارض والجمهور، فإن هناك حالة من التفاؤل تسيطر على الشارع الكروي القطري للعديد من العوامل والاسباب منها التشكيل الجديد الذي يخوض به المنتخب المنافسات والذي يعتمد على عدد كبير من اللاعبين الذين حققوا لقب غرب آسيا في ديسمبر الماضي، الى جانب وجود مجموعة من أصحاب الخبرة كوسام رزق وبلال محمد وقاسم برهان وابراهيم ماجد وحسن الهيدوس وماجد محمد.

ولكن المنتخب القطري سيفتقد احد ابرز لاعبيه صانع ألعابه خلفان ابراهيم بسبب الاصابة في الركبة تعرض لها قبل ايام في مباريات الدوري المحلي.

ويغيب ايضا المهاجم سيباستيان سورية الذي فضل المدرب الجزائري جمال بلماضي عدم ضمه، وقلب الدفاع دامي تراوري للاصابة.

في المقابل، يعود الى صفوف المنتخب القطري لاعب الوسط كريم بوضيف ولاعب الوسط المهاجم بوعلام خوخي بعد شفائهما من الاصابة، وهما يعتبران من ابرز اللاعبين الذين ساهموا في الفوز ببطولة غرب اسيا.

ويعد تولي بلماضي مهمة تدريب المنتخب من اسباب التفاؤل القطري كونه المدرب الذي اعاد البطولات الى قطر من خلال غرب اسيا.

وما يزيد من حالة التفاؤل في الشارع القطري الكروي فترة الاعداد الجيدة التي خاضها المنتخب حتى الآن وتحديدا منذ مايو الماضي، والتي شهدت خوض العديد من المباريات الودية القوية وصلت الى قمتها في اكتوبر الماضي بلقاء استراليا واوزبكستان، قبل ان تختتم بلقاء كوريا الشمالية امس في الدوحة.

ولم يكتف المنتخب القطري بتغيير استراتيجيته في الاعداد وبنوعية المباريات الودية، بل انه نجح في تقديم مستويات فنية جيدة ومختلفة ومغايرة لما كان يقدمه في السابق، ما يزيد من مساحة الامل لدى جماهيره بالمنافسة القوية على اللقب الخليجي.

وخاض المنتخب القطري منذ مايو حتى 10 مباريات ودية، حيث بدأ بالتعادل السلبي مع مقدونيا ثم التعادل 2ـ2 مع اندونيسيا، والفوز على فريق محترفي الدوري السويسري 2ـ0، والخسارة امام ملقة الاسباني 1ـ4، اتبعها بالتعادل مع نظيره المغربي بالرباط سلبا، والخسارة امام البيرو بالدوحة 0ـ2.

وفي آخر مبارياته الودية الشهر الماضي فاز على اوزبكستان 3ـ0 ولبنان 5ـ0 واستراليا 1ـ0، وهو ما زاد من التفاؤل والارتياح خاصة ان مشكلة التهديف كانت من اكبر المشاكل التي تواجه المنتخب القطري قبل تولي بلماضي المسؤولية، وفي نفس الوقت لم تهتز شباكه خلال اللقاءات الاخيرة سوى بهدف امام كوريا الشمالية التي حقق فيها الفوز ايضا 3ـ1.

وشكلت مواجهة كوريا الشمالية اختبارا مهما لاختيار القائمة النهائية التي ستشارك في كأس الخليج.

وقد قلص بلماضي القائمة الاولية التي ضمت 35 لاعبا الى 26، ومن المرجح ان تكون هذه القائمة النهائية لـ«خليجي 22»، برغم غياب سيباستيان سوريا احد ابرز مهاجميه والذي اكمل امام استراليا مباراته الرقم مائة.

مشاركات قطر في كأس الخليج

كان المنتخب القطري حاضرا منذ الدورة الاولى لكأس الخليج في كرة القدم التي استضافتها البحرين عام 1970 الى جانب البلد المضيف والكويت والسعودية، وحل حينها رابعا وأخيرا.

سجل الهدف الاول للعنابي في البطولة الخليجية مبارك فرج من ركلة جزاء وكان في مرمى البحرين. وفي الدورة الثانية في السعودية عام 1972 بقي المنتخب القطري رابعا قبل البحرين الاخيرة من دون نقاط بعد ان ارتفع عدد المنتخبات المشاركة الى خمسة.

وفي الدورة الثالثة في الكويت عام 74، حسن العنابي مركزه وصعد الى الثالث بين ستة منتخبات بعد انضمام عمان، واختير محمد غانم الرميحي افضل لاعب فيها. وبقي ثالثا في الدورة الرابعة في قطر عام 76 التي انضم فيها العراق ايضا ليرتفع العدد الى سبعة.

وفي «خليجي 5» في العراق عام 79، تراجع منتخب قطر الى المركز الخامس، واحتفظ بمركزه في الدورة السادسة في الامارات عام 82، قبل ان يحقق قفزة نوعية في الدورة التالية في عمان عام 84 حين تقدم الى المركز الثاني خلف العراق وكان على وشك احراز لقبه الاول عندما تساوى معه برصيد 9 نقاط لكل منهما، فخاض المنتخبان مباراة فاصلة وفقا لنظام البطولة انتهت بالتعادل 1ـ1 قبل ان يحسم العراق الموقف بركلات الترجيح 3ـ2 وبفوز باللقب للمرة الثانية.

وفي «خليجي 8» في البحرين عام 86، عاد المنتخب القطري ليحتل المركز الرابع، ثم تراجع الى المركز السادس في الدورة التاسعة في السعودية عام 88 قبل ان يعود وينتزع المركز الثاني في الدورة العاشرة في الكويت عام 90.

وكان المركز الثاني دافعا للعنابي هذه المرة الى المضي قدما والمنافسة على اللقب في الدورة الحادية عشرة التي استضافها على ارضه وبين جمهوره، فكان على الموعد لانتزاع اللقب للمرة الاولى.

بدأ المنتخب القطري الدورة بقوة بفوز على نظيره العماني بهدفين سجلهما مبارك مصطفى، ثم فاز على البحرين بهدف وحيد، قبل ان يحقق فوزا كبيرا على الكويت بأربعة اهداف نظيفة تناوب على تسجيلها عادل الملا وعادل خميس ومحمود صوفي ومبارك مصطفى.

وتابع العنابي انتصاراته وتغلب على الامارات بهدف سجله محمود صوفي كان كافيا لتتويجه بطلا قبل ختام البطولة، لتكون المباراة الاخيرة له مع السعودية من باب تأدية الواجب ليس الا فخسرها 0ـ1.

وحصل مبارك مصطفى على لقب هداف الدورة برصيد ثلاثة اهداف، كما اختير احمد خليل افضل حارس فيها، وكان هدف السعودية في المباراة الاخيرة الوحيد الذي دخل شباكه فمنعه من تكرار انجاز حارس الكويت احمد الطرابلسي الذي انهى الدورة الثالثة من دون ان تهتز شباكه.

وتراجع العنابي مجددا الى المركز الرابع في الدورة الثانية عشرة في الامارات عام 94، قبل ان يعود الى المقدمة في الدورة التالية في عمان عام 96 عندما حل ثانيا بعد الكويت بقيادة المدرب الهولندي جو بونفرير. واختير الحارس القطري يونس احمد افضل حارس في الدورة.

وكانت نتيجة المنتخب القطري في الدورة الرابعة عشرة في البحرين عام 98 الاسوأ له في تاريخ مشاركاته في دورات كأس الخليج عندما حل سادسا وأخيرا. وكان «العنابي» قريبا جدا من اللقب في «خليجي 15» في الرياض عام 2002 حين وصل الى الجولة الاخيرة الحاسمة متقدما بالنقاط عن جميع منافسيه، وكان بحاجة الى تعادل فقط مع نظيره السعودي، وليس هذا فقط، بل ان التعادل كان مسيطرا حتى ربع الساعة الاخير قبل ان يسجل اصحاب الارض فوزا 3ـ1 تاركين للقطرين المركز الثاني.

وفي «خليجي 16» في الكويت عام 2004، حلت قطر ثالثة بعد فوز على الكويت 2ـ1 وثلاثة تعادلات مع السعودية والبحرين والامارات بنتيجة واحدة 0ـ0، وفوز على اليمن 3ـ0، وخسارة امام عمان 0ـ2.

اما في النسخة السابعة عشرة في الدوحة عام 2004 فأحرزت قطر لقبها الثاني في دورات الخليج، فقد تعادلت مع الامارات 2ـ2 والعراق 3ـ3 ثم فازت على عمان ورافقتها الى نصف النهائي، حيث تغلبت على الكويت 2ـ0، قبل ان تفوز على عمان في النهائي بركلات الترجيح 5ـ4 بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي 1ـ1.

وفي الدورة الثامنة عشرة في ابوظبي مطلع عام 2007، وقعت قطر في مجموعة حديدية تضم السعودية والعراق والبحرين، فخسرت امام العراق 0ـ1، وتعادلت مع السعودية 1ـ1، قبل ان تسقط امام البحرين 1ـ2 وتفقد لقبها بخروجها من الدور الاول.

وفي «خليجي 19» في مسقط مطلع 2009، تأهلت قطر الى نصف النهائي بعد تعادلهما مع السعودية والامارات 0ـ0 وفوزها على اليمن 2ـ1، ثم سقطت امام عمان في دور الاربعة 0ـ1.

وفي «خليجي 20» في مدينة عدن اليمنية أواخر 2010، خرجت قطر من الدور الاول بخسارتها امام الكويت 0ـ1 وفوزها على اليمن 2ـ1 وتعادلهما مع السعودية 1ـ1.

ولم تكن نتيجة المنتخب القطري افضل في النسخة الاخيرة مطلع عام 2013 في المنامة، حيث خرج العنابي من الدور الاول ايضا بخسارة امام الامارات 1ـ3 والبحرين 0ـ1 وفوز على عمان 2ـ1.

مدربو منتخب قطر في دورات كأس الخليج

فيما يلي اسماء المدربين الذين اشرفوا على منتخب قطر لكرة القدم في دورات كأس الخليج منذ انطلاقها عام 1970 حتى الآن:

- الدورة الاولى (البحرين 1970): السوداني محمد حسن خيري
- الدورة الثانية (السعودية 1972): محمد حسن خيري
- الدورة الثالثة (الكويت 1974): المصري حلمي حسين
- الدورة الرابعة (قطر 1976): الانجليزي فرانك ويغنل
- الدورة الخامسة (العراق 1979): السوداني حسن عثمان
- الدورة السادسة (الامارات 1982): البرازيلي ايفرستو
- الدورة السابعة (عمان 1984): ايفرستو
- الدورة الثامنة (البحرين 1986): ايفرستو
- الدورة التاسعة (السعودية 1988): البرازيلي بوركيبيو
- الدورة العاشرة (الكويت 1990): الالماني ماسلو
- الدورة الحادية عشرة (قطر 1992): البرازيلي لابولا
- الدورة الثانية عشرة (الامارات 1994): ايفرستو
- الدورة الثالثة عشرة (عمان 1996): الهولندي جو بونفرير
- الدورة الرابعة عشرة (البحرين 1998): البرازيلي لويس كونزاغا
- الدورة الخامسة عشرة (السعودية 2002): الفرنسي بيار لوشانتر
- الدورة السادسة عشرة (الكويت 2003): الفرنسي فيليب تروسييه
- الدورة السابعة عشرة (قطر 2004): البوسني جمال الدين موسوفيتش
- الدورة الثامنة عشرة (ابوظبي 2007): موسوفيتش
- الدورة التاسعة عشرة (مسقط 2009): الفرنسي برونو ميتسو
- الدورة العشرون: (اليمن 2010): ميتسو
- الدورة الحادية والعشرون (البحرين 2013): البرازيلي باولو اوتوري
- الدورة الثانية والعشرون (الرياض 2014): الجزائري جمال بلماضي

مباراة العمر

الأزرق

عزف سيمفونية جميلة أمام «العنابي» في «خليجي 14»

يحيى حميدان

يستذكر عشاق «الأزرق» دائما مباراة منتخبنا الوطني أمـام قطر ضمن مباريات الجولة الثانية من بطولة «خليجي 14» التي احتضنتها البحرين خلال الفترة من 30 أكتوبر الى 13 نوفمبر 1998 وتمكن خلالها الأزرق مـن الفوز بنتيجة كبيرة على العنابي 6ـ2 وتألق خلالها بشكل لافت جاسم الهويدي بتسجيله 5 أهداف.

وسجل الهويدي أهدافه الخمسة في الدقائق 7 و28 و37 و56 و90 مـن ضربة جزاء، فيما أحرز الهدف الرابع بشار عبدالله في الدقيقة 50، وكان هدفا قطر من نصيب عبدالعزيز حسن (22) ومبارك مصطفى (35)، ولعب المنتخب القطري منقوصا بعد طرد لاعبه عبدالناصر العبيدلي لحصوله على الانذار الأصفر الثاني واستبعاده من الملعب (67).

وعزز هذا الفوز بالـذات من حصول الأزرق على لقب البطولة بعد أن ازاح من أمامه أحد أبرز المرشحين للقب وهو المنتخب القطري، خاصة بعد تعادل السعودية والبحرين 1ـ1 في اليوم ذاته.

وبدأت تلك المباراة التي أقيمت تحديدا في يوم 2 نوفمبر بضغط هجومي من جانب منتخبنا وتقدم لاعبو الأزرق نحو نصف ملعب العنابي عبر تنويع الهجمات مـن الأطراف والعمق، وفي المقابل مال أداء القطريين للدفاع أكثر للحد من الخطورة التي شكلها خط الهجوم بقيادة بشار عبدالله وجاسم الهويدي، ومن خلفهما خط وسط مكون من بدر حجي وحسـين الخضري وهاني الصقر وفواز بخيت، فيما كان خط الدفاع مكونا من جمال مبارك ونهير الشمري وعصام سكين وأحمد المطيري، وأحمد جاسم في حراسة المرمى.

ونجح الأزرق في انهاء الشـوط الأول متقدما بنتيجة 3ـ2، قبل أن تشـهد بداية الشوط الثاني خطـورة قطرية واضحة فـي الهجمات الخاطفة التي كانت عبر محمد العنزي وعادل خميس، الا أن بشـار عبدالله تمكن من خطف الهدف الرابع لصالح منتخبنا وهو ما أربك المنتخب القطري في عز تقدمه الى الأمام لتعديل النتيجة.

ودانت السـيطرة بعد ذلك الى منتخبنا وتألق بشكل لافت خط الوسط الذي أحكم سيطرته على منطقة العمليات وهو ما أفسد الكثير من الهجمات القطرية، واستطاع الأزرق بعد ذلك اضافة هدفين والخروج فائزا بنتيجة 6ـ2.

المجموعة A							
الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط
اليمن							
البحرين							
السعودية							
قطر							

المجموعة B							
الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط
الإمارات							
عمان							
العراق							
الكويت							

مباريات خليجي 22

الخميس 13 نوفمبر

المجموعة A

الجولة	الستاد	المباراة	التوقيت
1	ستاد الملك فهد الدولي	قطر ـ السعودية	7 : 00
1	ستاد الملك فهد الدولي	البحرين ـ اليمن	9 : 30

الجمعة 14 نوفمبر

المجموعة B

الجولة	الستاد	المباراة	التوقيت
1	ستاد الأمير فيصل بن فهد	عمان ـ الإمارات	5 : 45
1	ستاد الأمير فيصل بن فهد	الكويت ـ العراق	8 : 15

الأحد 16 نوفمبر

المجموعة A

الجولة	الستاد	المباراة	التوقيت
2	ستاد الملك فهد الدولي	قطر ـ اليمن	5 : 45
2	ستاد الملك فهد الدولي	البحرين ـ السعودية	8 : 15

الاثنين 17 نوفمبر

المجموعة B

الجولة	الستاد	المباراة	التوقيت
2	ستاد الأمير فيصل بن فهد	الكويت ـ الإمارات	5 : 45
2	ستاد الأمير فيصل بن فهد	عمان ـ العراق	8 : 15

الأربعاء 19 نوفمبر

المجموعة A

الجولة	الستاد	المباراة	التوقيت
3	ستاد الأمير فيصل بن فهد	قطر ـ البحرين	7 : 45
3	ستاد الملك فهد الدولي	اليمن ـ السعودية	7 : 45

الخميس 20 نوفمبر

المجموعة B

الجولة	الستاد	المباراة	التوقيت
3	ستاد الأمير فيصل بن فهد	عمان ـ الكويت	7 : 45
3	ستاد الملك فهد الدولي	العراق ـ الإمارات	7 : 45

نصف النهائي

الأحد 23 نوفمبر

الجولة	الستاد	المباراة	التوقيت
نصف نهائي 1	ستاد الملك فهد الدولي	أول المجموعة B ـ ثاني المجموعة A	5 : 45
نصف نهائي 2	ستاد الملك فهد الدولي	أول المجموعة A ـ ثاني المجموعة B	9 : 00

المركز الثالث

الثلاثاء 25 نوفمبر

الجولة	الستاد	المباراة	التوقيت
	ستاد الأمير فيصل بن فهد	الخاسر من نصف نهائي 1 ـ الخاسر من نصف نهائي 2	5 : 45

النهائي

26 نوفمبر

الجولة	الستاد	المباراة	التوقيت
	ستاد الملك فهد الدولي	الفائز من نصف نهائي 1 ـ الفائز من نصف نهائي 2	7 : 45

نجوم ومواهب

إبراهيم

يريد الخروج من الظل ليكون أساسياً في الأزرق

عبدالعزيز جاسم

تعتبر بطولة الخليج من أبرز البطولات في اكتشاف المواهب المميزة والتي تستمر لعدد من السنوات في عالم النجومية، لذلك يحرص كل لاعب جديد على البطولة لإبراز موهبته على طريقته الخاصة حتى وإن شارك لدقائق معدودة والتي قد تكون كفيلة بوضع بصمة له في البطولة.

ويشارك الأزرق في خليجي 22 بالرياض بمجموعة متوازنـة تضم عددا من لاعبـي الخبرة ولاعبي الشباب وبعضا من اللاعبين الموهوبين والذين لم يأخذوا فرصتهم في السنوات الماضية.

ومن بين اللاعبين الموهوبين مدافع القادسية خالد محمد إبراهيم (ابن الجنرال المدرب الوطني محمد إبراهيم) الذي بات أحد أهم العناصر الفاعلة والمؤثرة في صفوف الأصفر منذ أن شارك كلاعب أساسي طوال السـنوات الثلاث الماضية، حيث لم يتوقع المتابعون أن يقوم إبراهيم بسد النقص الذي خلفه احتراف حسين فاضل في الوحدة الإماراتي قبل موسـمين إلا ان إبراهيم كان مثالا للمدافع المميز وشـكل ثنائيا رائعا مع مساعد ندا، وفي الموسم الحالي غادر ندا للاحتراف وظل فاضل في الوحدة ليقع الضغط الدفاعـي كله على إبراهيم الذي لم يخيب الظن أيضا علـى الرغم من تواجد مدافع متواضع وهو المحترف الآخر الإسـباني سيلفا الذي بات بسببه إبراهيم يركز في تغطية مركزه ومركز سيلفا، كما يحسب لإبراهيم المستوى المميز في نهائي كأس الاتحاد الآسيوي والذي ساهم في إحراز فريقه للقب القاري لأول مرة.

ومن الواضح أن إبراهيم سـيكون المدافع الثالث في قلب الدفاع بعد ندا وفاضل وربما يكون الأول مع مجريات البطولة في حال تراجع مسـتوى أو إصابة أحدهمـا «لا قدر الله» لذلك يدرك إبراهيم بانه مطالب بأن يكون في كامل تركيزه حتى وإن كان على دكة البدلاء حتى يستغل الفرصة ولما لا يحترف في الموسم المقبل حاله حال باقي زملائه في نفس الفريق والمركز لكـن عليه الانتباه من انفعالـه الزائد نوعا ما والـذي يكلفه الكثير في بعض الأحيان.